

تفسير السعدي

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

{ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ } القدري والأمر الشرعي، الجميع هو المتفرد بتدبيره، نازلة تلك التدابير من عند الملك القدير { مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ } فَيُسَعِدُ بِهَا وَيُشْقِي، وَيَغْنِي وَيُفْقِرُ، وَيَعِزُّ وَيُنْزِلُ، وَيُكْرِمُ، وَيُهِينُ، ويرفع أقوامًا، ويضع آخرين، وينزل الأرزاق. { ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ } أي: الأمر ينزل من عنده، ويعرج إليه { فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ } وهو يعرج إليه، ويصله في لحظة.